

ماحكم من دعى أولاد الحي لشرب الدخان ولازالوا يدخلون حتى اليوم؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول انا شاب وكان لي ابن خال وابن عم وكنا في عمر واحد وقد ابدت لهم فكرة التدخين ودخلنا فترة فكشفنا اخي وخاصمني وتركت التدخين ولكن ابن عمي وابن خالي استمر فيه - [00:00:00](#)

فاخذوا يعلمون اولاد الجيران حتى دخلوا معهم وما زال الجميع يدخلون حتى هذه اللحظة هل قصتي داخله في الحديث الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه من دعا الى ضلالة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم - [00:00:16](#)

علما بانني في ذلك الوقت كان عمري احد عشر سنة ولا ادري ما خطر الدخان لاني ارى والدي واخواني يدخلون افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب هذا السؤال يتعلق به امور - [00:00:35](#)

اما الامر الاول فهو من جهة تربية داخل المنزل من جهة الاب ومن جهة الام ومن جهة الاخوة الكبار نحو اخوتهم الصغار والمفروض ان ولي امر الاسرة وكذلك الام يكون كل واحد منهما - [00:00:57](#)

على صفة شرعية في مزاولة ما يصدر منهما من اقوال ومن افعال ومن كف عن الامور لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته - [00:01:32](#)

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته وليست الرعية هنا رعاية بهيمية وانما هي رعاية شرعية وذلك بان يقوم كل واحد منهما فيما يخصه نحو الآخر هذا من جهة - [00:02:03](#)

وما يخص كل واحد منهما من جهة الاولاد وبناء على ذلك فالام لا تزال امورا غير مشروعة فان البنات يتأثرن بذلك ويقلدن امهن لانهن يعتقدن ان هذا امر مشروع ومحبوب لله - [00:02:26](#)

وهكذا الاب لا يصدر منه قول ولا يصدر منه فعل يكون قبيحا لان اولاده ينظرون اليه نظرة اعجاب ومن فرط محبتهم له انهم يعتقدون ان هذا الشيء الذي يفعله يكون محبوبا عند الله وبخاصة اذا - [00:02:52](#)

الم يكن الولد مميزا تمييزا كاملا بين الخير والشر هذا من جهة ومن جهة ثانية فان هذا الولد حينما اقترب من ذكرهم صار قرينا من قرناء السوء لان اي شخص من ذكر - [00:03:25](#)

او انثى يقترب بشخص ويكون اقترانه مصدرا من مصادر اسبابي الشري هذا قرينوا سوء والرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخيله فلينظر احدهم من يخالل ولهذا نجد كثيرا من الناس - [00:04:01](#)

يهملون اولادهم واولادهم يقتربون بقرناء لشو ؟ يصدونهم عن طريق الحق ويهدونهم الى طريق الضلال ومن المعلوم ان الشخص اذا كان سببا في اغواء شخص اخر فانه يتحمل اثم هذا - [00:04:44](#)

الاغواء وقد قال صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من - [00:05:22](#)

شيء وبالله التوفيق - [00:05:49](#)